426

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع
فلسطين

الخميس 10 ربيع الآخر 1447 - 2 تشرين الأول 2025

أمّة لا تستحق

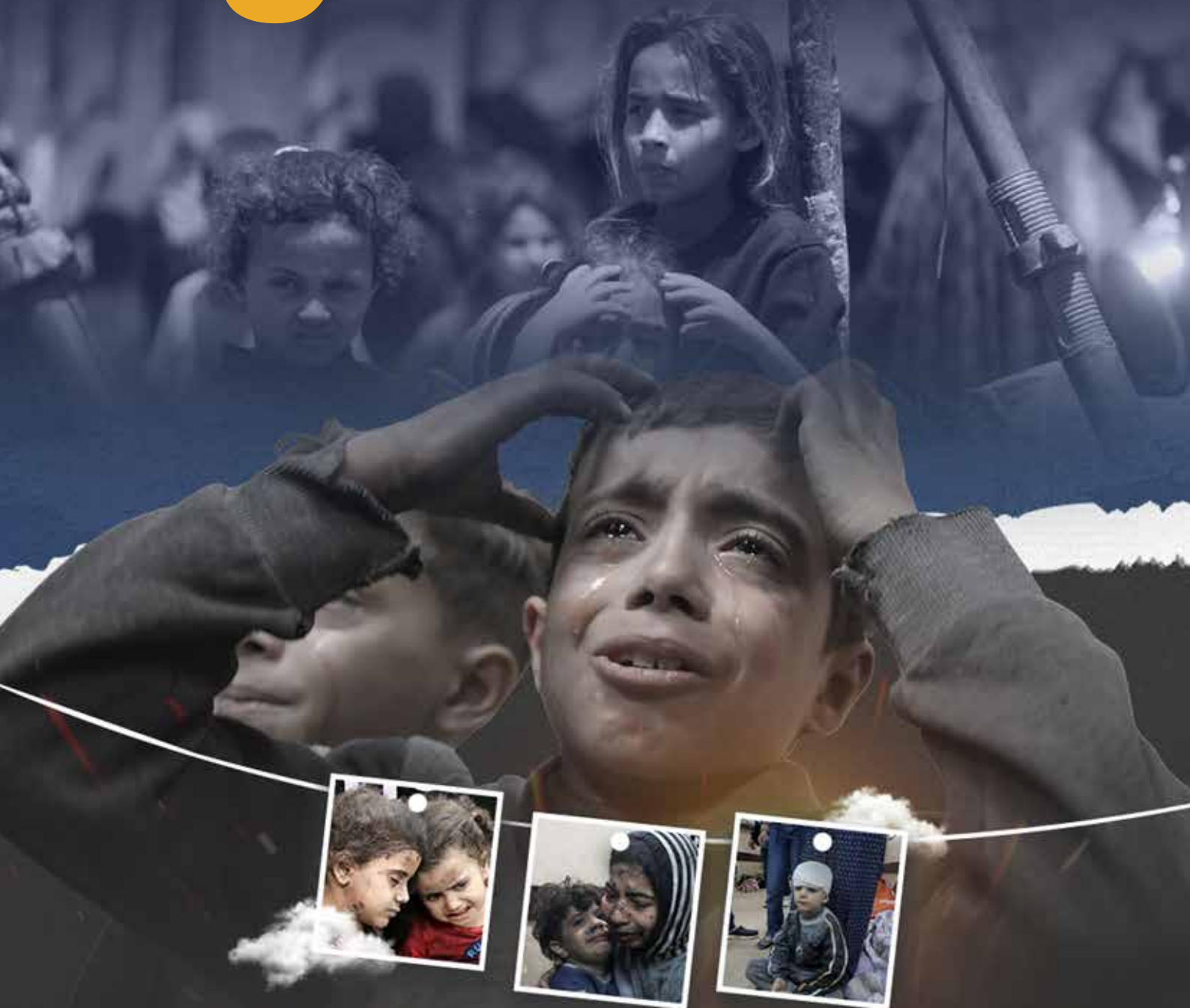

بسم الله الرحمن الرحيم

إن تعدي الكيـ..ـان الصهيـ..ـوني على أسطول الصمود -الذي مهمته رفع الحصار الظالم عن غـ..ـزة وفتح أبواب التواصل بينها وبين سائر أصدقائها في العالم ليتبع ذلك رفع ظلم الحصار- إنما هو تعدٍ على الخدمة الإنسانية؛ التي هي مهمة الأسطول.

أحمد بن حمد الخليلي

وهذا أمر يستدعي تظافر جهود العالم الحر للحد من هذا التعدي الغاشم، وتتضاعف المسؤلية على الدول العربية والإسلامية عموما، لا سيما دول الجوار، وذلك مطلب شعبي في أنحاء العالم عبرت عنه المظاهرات المتتابعة هنالك.

فنسأل الله تعالى للأسطول النجاح التام والفرج العاجل لأهل غـ..ـزة المحاصرة، وأن يرد كيد المعتدين في نحورهم، وبالله التوفيق.

AhmedHAlKhalili
AhmedHAlKhalili2

٩ ربيع الآخر ١٤٤٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّة لا تستحق

الأمة التي تترك خيرة أبنائها في غزة يواجهون وحدهم أعتى آلات القتل والتدمير، بل تُعين عدوّهم عليهم بالمال والمواقف والتطبيع، وتحاصر مقاوميها في لبنان والعراق واليمن، هي أمة لا تستحق أن يكون فيها هؤلاء الشرفاء. هم نعمة من الله، نعمة نادرة، وقد يسلبها الله من هذه الأمة، لا لأن المقاومين أخطأوا الطريق، بل لأن من حولهم لم يعرفوا قدرهم، ولم يستحقوهم. لأشهر طويلة، وغزة تُقصف بلا هوادة، يُقتل أبناؤها، ويُجوَّع شعبها، وتُدمّر أحياؤها، فيما تنشغل أنظمة عربية وإسلامية بتجديد تحالفاتها مع القاتل، والترويج لما يُسمّى "مبادرة سلام"؛ ما هي في حقيقتها إلا مشروع استسلام مذلّ وتفريطٍ معلن.

وهْمُ النجاة بالتخلي:

والأخطر أن من يتبنّى هذه المبادرات يعلم تمامًا أن الكيان الصهيوني لا يُخفي نواياه التوسعية. فهو يُعلن، بلا مواربة، أن مشروعه لا يتوقف عند حدود فلسطين، بل يمتد من غزة إلى الضاحية، ومن دمشق إلى بغداد، ومن صنعاء إلى طهران، ومن مصر إلى الخليج.

إنه يمضي بخطى علنية متغطرسة نحو "إسرائيل الكبرى"، ومن يظن أنه بمنأى عن هذا الخطر بمجرد التخلي عن المقاومة، فقد ألقى بنفسه إلى التهلكة، كما قال الله تعالى في معرض الحديث عن الجهاد: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾، وقد أوضح المفسرون أن التهلكة هنا هي بترك الجهاد، والتخلي عن واجب النصرة، فمن فعل ذلك، إنما يهلك نفسه وأمته.

الأندلس تعود مجددًا:

وليس هذا جديدًا على تاريخنا، فقد فعلها ملوك الطوائف في الأندلس، حين تحالفوا مع العدو، واستعانوا به على إخوانهم، طمعًا في السلامة وبقاء المُلك، فكانت النتيجة أن سقطوا واحدًا تلو الآخر، وضاعت الأندلس، وخرج المتخاذلون والعملاء منها أذلة، خاسرين للأرض والدين والمصير.

وها نحن اليوم، أمام مشهد مشابه، يعيد فيه التاريخ نفسه، وستكون النتائج نفسها حتمًا، ما لم تكن المقاومة هي العاصم والسد الأخير. المقاومة التي لم تتراجع، ولم تساوم، ولم تطلب النجاة لنفسها، رغم تحالف وحوش الأرض ضدها بل واصلت القتال، وهي تعلم أن العدو لا يرحم، وأن "الأشقاء" قد خذلوها.

معركة وجود:

لم تعد المسألة مجرد تحرير فلسطين، بل معركة على وجود الأمة وهويتها، وفي هذا التمحيص، لا بد أن نتحرر من الطائفية والمصالح الضيقة والتبعيات العمياء، لنُميّز بوضوح بين العدو والصديق، ونتّحد حول المقاومة أينما وُجدت، فهي الحصن الأخير لهذه الأمّة. وقد قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ﴾، وهي نارٌ في الدنيا قبل الآخرة... نار الذل والخسارة والندامة. أما نحن، فمطمئنون بوعد الله: ﴿إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾. المقاومة اليوم تقوم بواجبها نيابةً عن الأمة كلها، وتدفع الثمن عن الجميع، ومع ذلك، لاتطلب جزاءً ولا مكافأة سوى ألّا تُخذل. فإما أن تنهض الأمة لحمايتها بكل ما تستطيع، وإما أن يُسجَّل في صفحات التاريخ أنها كانت أمةً عجزت عن الوفاء لأشرف من فيها، ولم تكن أهلًا لاحتضان أولئك المجاهدين الصادقين.

المنسق العام للحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

الشيخ يوسف عباس

الكلاب تنهش أجساد الشهداء في شوارع غزة

تواجه طواقم الدفاع المدني والإسعاف في قطاع غزّة صعوبات هائلة في انتشال جثث الشهداء والمصابين بسبب رفض قوات الاحتلال الصهيوني السماح لها بالوصول إلى مناطق الصراع، حسب ما أكده مسؤولون في الدفاع المدني. وأوضح فارس عفانة، مدير الإسعاف والطوارئ بمدينة غزة وشمال القطاع، الإثنين 2025-9-29، أن عشرات الجثث ما تزال متناثرة في الشوارع في مناطق مثل الصبرة وتل الهوا والشاطئ والشيخ رضوان، مشيرًا إلى أن قوات الاحتلال تمنع فرق الإنقاذ من الاقتراب، وتطلق النار والقذائف على أي من يحاول التدخل. ولفت إلى وجود عشرات العالقين تحت أنقاض المنازل المدمرة، إلا أن فرق الدفاع المدني لم تتمكن من الوصول إليهم، ما أدى إلى استشهاد عدد كبير من المصابين في أماكنهم. وأضاف أن الكلاب الضالة بدأت تنهش الجثث المتناثرة في الشوارع، في ظل عجز الطواقم عن التدخل بسبب الانتشار العسكري الصهيوني الواسع وإغلاق الطرق المؤدية إلى المناطق المتضررة. وأكّد محمود بصل، المتحدث باسم الدفاع المدني، أنّ الاحتلال رفض 26 طلب تنسيق من أصل 27 خلال الـ22 يومًا الماضية، بالإضافة إلى أكثر من 70 طلب تدخل عاجل في الساعات الأخيرة، ما يعرض المدنيين والمصابين لمخاطر كبيرة.وأضاف أن الطواقم تضطر أحيانًا للتواصل مع الصليب الأحمر أو مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية "أوتشا" فقط، لمحاولة الوصول إلى بعض الأحياء دون تنسيق رسمي.

منع الاحتلال إدخال الوقود يزيد الضغط على غزة

بدوره، أعلن جهاز الدفاع المدني

الفلسطيني، الأحد 2025-9-28، أن سلطات الاحتلال تمنع دخول إمدادات الوقود الخاصة بتشغيل مركبات ومعدات الإنقاذ والإطفاء، وتزيد الضغط على الجهاز في مدينة غزة.

وقال مدير إدارة الدعم الإنساني والعلاقات الدولية في الجهاز محمد المغير في بيان صحافي: "الاحتلال يمنع دخول إمدادات الوقود الخاصة بتشغيل مركبات ومعدات الإنقاذ والإطفاء، ضمن تعمده تعطيل الخدمة الإنسانية، وزيادة الضغط على المتواجدين في مدينة غزة". وأضاف أن الاحتلال يتعمد تعطيل الخدمة الإنسانية التي نقدمها للمواطنين، "ويزيد الضغط علينا في شمال قطاع غزة، بمنعه إمدادنا بالوقود الخاص بتشغيل مركبات ومعدات الإنقاذ والإطفاء". وحذّر من تقليص خدمات الدفاع المدني "بشكل حاد بسبب استمرار رفض الاحتلال السماح بوصول كميات بسيطة من الوقود". وأكد أن استمرار هذا المنع من شأنه أن يؤثر "في مستوى التدخل الإنساني ويزهق المزيد من الأرواح في قطاع غزة" ■

788 هجومًا صهيونيًا على مستشفيات غزة

أكّد مدير المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل الثوابتة، أن الاحتلال الصهيوني يواصل ارتكاب جرائم ممنهجة ضد القطاع الصحي في غزة، مشيرًا إلى أنّ عدد الهجمات المباشرة على المرافق الطبية والطواقم العاملة فيها بلغ 788 هجومًا منذ بدء العدوان في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وأوضح الثوابتة أن مستشفى الحلو غرب مدينة غزة تعرض لقصف بقذيفتين، ما أدّى إلى قطع شبكة الإنترنت بشكلٍ كامل عنه ومنع الوصول إليه أو الخروج منه، في خطوة وصفها بأنها تهدف إلى عزل المستشفى عن العالم الخارجي وحرمان المدنيين من الخدمات الطبية. وأضاف أن الاحتلال يتعمد تدمير البنية التحتية الصحية المتبقية في المدينة، مستهدفًا المستشفيات والمراكز الطبية بشكل مباشر، ما يُعد جريمة حرب مكتملة الأركان وفق القانون الدولي.

وأشار إلى أنّ حصيلة استهداف الطواقم الطبية منذ بداية العدوان بلغت 1670 شهيدًا من العاملين في المجال الصحي، إلى جانب تدمير 197 سيارة إسعاف، مما قوّض قدرة الطواقم على الاستجابة للطوارئ وإنقاذ المصابين. ووفق معطيات نشرها الإعلام الحكومي، دمّر الاحتلال أو أخرج 38 مستشفى عن الخدمة، واستهدف 96 مركزًا للرعاية الصحية، ودمّر أو أعطب 197 سيارة إسعاف ■

أطفال رضع في مستشفى التحرير يواجهون صعوبة في التنفس

يُواجه الأطفال حديثو الولادة في قطاع غزّة أزمة صحية وإنسانية حادة، مع تزايد حالات الإصابة بصعوبة في التنفس، في ظل نقص شديد في الأدوية والمستلزمات الطبية ناجم عن الإغلاق الإسرائيلي للمعابر المتزامن مع حرب الإبادة الجماعية المتواصلة منذ نحو عامين. وأظهر مقطع فيديو نشرته وزارة الصحة في غزة، مشاهد كارثية لافتراش عائلات فلسطينية الأرض بأطفالهم الرضع، في قسم الحضانة الخارجي في مستشفى "التحرير" بمجمع ناصر الطبي جنوبي قطاع غزة، بعد تدهور حالتهم الصحية جراء إصابة غالبيتهم بـ"عسر التنفس"، واكتظاظ الأسرة.

وبينما يضطر 3 أطفال من المرضى إلى مشاركة سرير واحد، من أجل تلقي الرعاية

الصحية التي تقدم بشكل شحيح جراء نقص الأدوية والمستلزمات الطبية. كما يكتظ قسم الحضانة الداخلي بالخدج وحديثي الولادة جراء الإصابة بعسر التنفس. بدوره، أفاد مدير المستشفى أحمد الفرا في تصريحات مصوّرة نشرتها الوزارة، بأن قطاع غزة "يعاني من موجة قاسية من النزلات الشعبية أو التهاب القصيبات الشعبية" ■

مصر وقطر تُطلِعان «حماس» على خطة ترامب لوقف الحرب في غزة

أفادت وكالة "رويترز"، نقلًا عن مسؤول مطلع، بأنّ مصر وقطر أطلعتا حركة حماس على خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن وقف الحرب على قطاع غزة. وأوضح المصدر أنّ مفاوضي حماس أبلغوا الوسطاء بأنّهم سيدرسون الخطة بحسن نيّة، وسيقدّمون ردًا عليها.

النخالة: الاتفاق الأميركي الصهيوني وصفة لاستمرار العدوان وتفجير المنطقة

بدوره، أكّد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة، أنّ ما جرى الإعلان عنه في المؤتمر الصحافي بين ترامب ونتنياهو، ليس سوى اتفاق أميركي صهيوني بالكامل.

النخالة شدّد على أن هذا الإعلان يعكس الموقف الصهيوني بأدقّ تفاصيله، ويمثل وصفة لاستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني ومحاولة فرض وقائع جديدة عبر الولايات المتحدة، بعد فشل الاحتلال في تحقيقها بالحروب المتتالية. وأضاف أن ما يسمى "الاتفاق الأميركي الصهيوني" ليس إلا وصفة جاهزة لتفجير المنطقة بأسرها وإشعال المزيد من الصراعات ■

«حماس»: أكاذيب نتنياهو بالأمم المتحدة لن تغير حقيقة الإبادة

استهجنت حركة المُقاومة الإسلامية "حماس"، في بيان صادر عنها مساء يوم الجمعة الماضي، السماح لمجرم حرب مطلوب لمحكمة الجنايات الدولية أن يُحاضِر في الأمم المتحدة عن العدالة والإنسانية والحقوق، وهو من ينتهكها ويخترقها يوميًا في قطاع غزّة، معتبرة ذلك من المفارقات. وقالت الحركة: تعقيبًا على كلمة مجرم الحرب نتنياهو، المطلوب لمحكمة الجنايات الدولية، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي قاطعتها غالبية دول العالم، ليجد نفسه معزولًا، لا يخاطب إلا نفسه وقلةً من داعميه، فإننا في "حماس" نؤكد أن أكاذيبه المُكرّرة وإنكاره الفاضح لجرائم الإبادة والتهجير القسري والتجويع الممنهج التي ارتكبها هو وجيشه الفاشي بحق أهلنا

في غزة، لن تغيّر من الحقائق الراسخة التي وثّقتها التقارير الأممية والدولية. كما لفتت إلى أنّ تكرار نتنياهو دعايته السوداء وأكاذيبه حول أحداث السابع من أكتوبر ما هو إلا هروب إلى الوراء بعد تهاوي هذه الدعاية المضلّلة أمام الرأي العام العالمي، فيما أصبح مصطلح "معاداة السامية" شمّاعة مهترئة يعلّق عليها رفضه للمواقف الدولية المنددّة بالإبادة والتجويع التي يرتكبها منذ 23 شهرًا

الاحتلال يسعى لترسيخ جريمة إعدام الأسرى

وصفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، مصادقة لجنة ما يسمى بالأمن القومي في "الكنيست" الصهيوني، على مشروع قانون يسمح بإعدام أسرى فلسطينيين بأنّه "توحّش غير مسبوق" للاحتلال. وأضافت الهيئة والنادي في بيان مشترك، الأحد 28-9-2025، إن "مصادقة ما تسمى بلجنة الأمن القومي بالكنيست على مشروع القانون لم يعد أمرًا مفاجئًا في ظلّ حالة التوحش غير المسبوقة التي تمارسها منظومة الاحتلال". وأشارتا إلى أنّ سلطات الاحتلال لم تكتف بقتل عشرات الأسرى والمعتقلين منذ حرب الإبادة، بل تسعى اليوم إلى ترسيخ جريمة الإعدام عبر سن قانون خاص. وأكّدت المؤسستان أنّ هذا القانون يضاف إلى منظومه تشريعية

قمعية استهدفت منذ عقود مختلف جوانب الحياة الفلسطينية، وخطوة إضافية لترسيخ الجريمة، ومحاولة لإضفاء الشرعية عليها. وحذرتا من أن الاحتلال يتصرّف باعتبارها فوق القانون وخارج نطاق المساءلة، وهو ما عرّته بوضوح حرب الإبادة التي كشفت عن عجز المجتمع الدولي، وتواطئه المنهج مع منظومة الاستعمار والقتل ■

تعذيبٌ وعزلٌ وإهمالٌ
تدهور صحّة الأسير القائد أحمد سعدات

أكّد مكتب إعلام الأسرى، أنّ القائد الأسير أحمد سعدات (72 عامًا)، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يواجه أوضاعًا صحية غاية في الخطورة داخل عزل سجن مجدو، نتيجة مايتعرض له من سياسة التجويع والتعذيب والإهمال الطبي المتعمد. وأوضح أنّ سعدات يعاني من هبوط حاد في وزنه بعد تعرضه لاعتداء بالضرب على ظهره، وتركه في ساحة "الفورة" لمدة ثلاث ساعات دون أي علاج، في إطار اعتداءات ممنهجة تستهدف رمزيته ومكانته الوطنية. وحذّر المكتب من خطورة استمرار هذه الانتهاكات بحق سعدات، محملًا الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته، ومؤكدًا أن العزل والإهمال الطبي يندرجان ضمن سياسة انتقامية ممنهجة بحق القادة والأسرى الفلسطينيين. وكانت الجبهة الشعبية

لتحرير فلسطين قد حملت، الاحتلال الصهيوني، ورئيس حكومته الفاشية نتنياهو، ووزير أمنه إيتمار بن غفير المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حياة الأمين العام للجبهة القائد أحمد سعدات الذي يواجه ظروفًا صحية وإنسانية بالغة الخطورة داخل زنازين العزل في سجن مجدو، خاصةً بعد تعرضه لاعتداء وتنكيل وحشي أثناء عملية نقله الأخيرة ■

كلمة إلى العلماء والخطباء بخصوص
خطة ترامب لتصفية القضية الفلسطينية

قال تعالى: ﴿وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾(سورة الأنفال: 72)

إلى علمائنا الكرام، وخطباء منابر الحق في الأمة الإسلامية: إنّ ما يُسمّى بـ "خطة ترامب تجاه غزة" لا تعدو أن تكون محاولة جديدة لشرعنة الاحتلال، وتكريس الحصار، وتمرير مشاريع التصفية على حساب حقوق شعبنا وأمتنا؛ والتمكين للكيان الصهيوني وتهيئة المنطقة له عبر إخلائها من كل صوت مناهض ومقاوم بهدف إقامة مشروع (إسرائيل الكبرى). ومما لا شك فيه أن الإدارة الأمريكية شريكة في تغطية جرائم المحتل وإسناده قانونياً عبر حق الفيتو الذي أجهض مختلف المبادرات الدولية لوقف الحرب. إن هذه المبادرة تعتبر حلقة من حلقات العدوان المستمر على أرض فلسطين المباركة، وعلى مدينة غزة الصامدة وأهلها الأحرار.

أيها العلماء والخطباء

إنّ الأمة تنتظر منكم الكلمة الصادقة، والموقف الشرعي الواضح، والخطاب الموحد الذي يعبّر عن رفض الظلم والخذلان، ويُسمِع العالم صوت الحق والعدالة. ندعوكم لأن تخصّصوا خطب الجمعة والدروس العامة والمنابر الإعلامية لتبيين بطلان هذه الخطة، وخطرها على فلسطين والأمة، وضرورة دعم غزة والوقوف مع أهلها والاصطفاف خلف مشروع مقاومة المحتل وتحرير الأرض والمقدسات.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: 21) ■

سلطات الاحتلال تغلق
المسجد الإبراهيمي بالخليل 3 أيام

أغلقت سلطات الاحتلال، المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، ولمدّة ثلاثة أيام بحجة "الأعياد اليهودية"، وفق ما ذكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية. وقالت الوزارة في بيان صحافي: إنّ "جيش" الاحتلال قرر إغلاق الحرم الإبراهيمي بشكل كامل، بما يشمل أروقته وساحاته وأقسامه، ومنع دخول المصلين إليه 3 أيام متتالية (الثلاثاء 30-9-2025، الأربعاء، والخميس)، بحجة "الأعياد اليهودية". واستنكرت الوزارة القرار، قائلة: إنه يندرج ضمن ممارسات تشكل انتهاكًا صارخًا لحرية العبادة، واستهدافًا ممنهجًا للحرم الإبراهيمي. وحذّرت من خطورة الإجراءات الاحتلالية المتصاعدة بحق الحرم، مثل منع رفع الأذان، والتضييق على دخول المصلين عبر البوابات الإلكترونية، وعمليات التفتيش، إضافة إلى عرقلة عمل طواقم الحرم ومنعهم من أداء مهامهم. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي ومنظمة "اليونسكو" بالتحرّك العاجل لوقف هذه الانتهاكات والاعتداءات التي تهدد الطابع الديني الإسلامي الخالص للحرم الإبراهيمي الشريف

لجنة الكنائس تفند أكاذيب نتنياهو:
التطهير العرقي دمر الوجود المسيحي

قالت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين: إنّ سلطات الاحتلال الصهيوني دمّرت الوجود المسيحي في فلسطين، وتواصل قصف الكناس ومؤسساتها في حرب الإبادة في قطاع غزة.

جاء ذلك في بيان نشرته على صفحتها في موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي، الأحد 28-9-2025، وأرفقته بصورة دبابة صهيونية أمام كنيسة المهد خلال اجتياح الضفة الغربية عام 2002.

وجاء البيان تعقيبًا على مزاعم رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، خلال خطابه في الأمم المتحدة، بأنّ "إسرائيل"؛ "الدولة الوحيدة التي تحمي المسيحيين في الشرق الأوسط".

وقالت اللجنة: "في قاعة شبه فارغة خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، عاد مجرم الحرب والمطلوب للعدالة أمام المحكمة الجنائية الدولية بنيامين نتنياهو، لنشر الأكاذيب حول المسيحيين الفلسطينيين".

وشدد على أنّ "الحقيقة واضحة بأن السياسات الاستعمارية الصهيونية من تطهير عرقي، ونظام فصل عنصري، وإبادة جماعية هي التي دمّرت الوجود المسيحي في فلسطين".

وأوضحت اللجنة، أنّ المسيحيين الفلسطينيين شكلوا 12.5 بالمئة من سكان فلسطين التاريخية قبل النكبة، واليوم لم يتبقَ سوى 1.2 بالمئة في فلسطين التاريخية، و1 بالمئة فقط في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وتابعت أنّ هذا التراجع هو نتيجة مباشرة للتطهير العرقي الصهيوني، والتهجير القسري، ومصادرة الأراضي، والقمع الممنهج، وساقت

أمثلة منها تهجير 90 ألف مسيحي فلسطيني خلال النكبة، وإجبار ما يقارب 30 كنيسة على الإغلاق.

وأضافت أن "عصابات الهاغاناه الإرهابية، قتلت 25 مسيحيًا فلسطينيًا في فندق سميراميس في القدس عام 1948، وفي العام نفسه، أعدمت القوات الصهيونية 12 مسيحيًا في قرية عيلبون قرب الناصرة".

أما في قطاع غزّة وخلال حرب الإبادة الجارية منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، فأوضحت اللجنة أن الاحتلال قصف كنيسة القديس برفيريوس للروم الأرثوذكس، وكنيسة العائلة المقدسة الكاثوليكية، "ما أدى إلى مجزرة بحق المدنيين المسيحيين الذين احتموا بها، إضافة إلى قصف المؤسسات التابعة للكنائس مثل المستشفى المعمداني والمركز الثقافي والاجتماعي الأرثوذكسي العربي".

وتابعت أنه "تم الاعتداء على بيوت المسيحيين وقصفها، ما أدى إلى نزوحهم إلى الكنائس للاحتماء بها؛ حيث أنها لم تسلم من القصف". وأكدت اللجنة، أنه منذ بداية حرب الإبادة على غزة، استشهد 44 مسيحيًا فلسطينيًا بشكل مباشر نتيجة القصف، وغير مباشر نتيجة الحالة الإنسانية الصعبة التي يعانيها المسيحيون من انعدام الغذاء والدواء ■

علماء الأمة يستنكرون مواقف الدول من «خطّة ترامب»

أصدر علماء الأمة بيانًا حازمًا يستنكر مواقف عدد من الدول العربية والإسلامية، بما في ذلك رئاسة السلطة الفلسطينية، من «خطة ترامب»، واعتبروا تبنّيها أو الترحيب بها تواطؤًا مع مشروع تصفية قضية فلسطين. وجاء في البيان تأكيدات ومواقف أساسية تبرز مسؤولية العلماء والأنظمة أمام الأمة ومقدساتها.

شدّد البيان أولًا على أن الولايات المتحدة لم تكن يومًا وسيطًا نزيهًا، بل كانت داعمًا أساسيًا للكيان الصهيوني سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا، وأن السلاح الأمريكي ساهم في الجرائم المرتكبة في غزة.

ثانيًا، اعتبر البيان مواقف بعض الدول التي بادرت إلى دعم الخطة قبل استشارة أصحاب الأرض والميدان «ضغطًا» على المقاومة، لا دعمًا لها، محذّرًا من أن هذا السلوك يضعف الصفّ ويخدم المشروع الصهيوني.

وركّز البيان ثالثًا على أن التماهي مع قرارات واشنطن لا يحفظ كرامة الدول ولا يؤمنها، بل يزيد من هشاشتها أمام تحوّلات المصالح الدولية، وأن التاريخ يبيّن كيف تخلى الغرب عن من تخلّوا عن مواقفهم.

ودعا البيان علماء الأمة ومؤسساتها الشرعية إلى الخروج من صمت الحسابات الضيقة ويعلوا صوتهم في نصرة الحق والمقاومة دون مداهنة ولا تردد، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ [الأحزاب: 39]، إنّ العالِم الذي لا يجرؤ على تسمية الباطل باسمه، ولا يتقدّم الصفوف في لحظات الحسم يتحوّل من موقع الهداية إلى شريكٍ في الضياع.

وجاء في البيان موقف صريح وقطعي

بالوقوف مع أهل غزة ومقاومتهم «قلبًا وقالبًا»، واعتبار نصرة غزة واجبًا شرعيًا وإنسانيًا، قال الله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ﴾ [النساء: 75].

كما اعتبر أن اتفاقيات "السلام والتطبيع" السابقة مع الكيان باطلة شرعًا، وأن أرض فلسطين "وقف إسلامي" لا يجوز التنازل عنها أو تفريطها بأي شكل.

ختم العلماء بنداءٍ للعمل الجماعي: النفير العام لنصرة غزة بمختلف الوسائل المشروعة—الكلمة، والدعاء، والمال، والمقاطعة، والضغوط الشعبية والدبلوماسية—ومطالبة الشعوب بالضغط على حكوماتها لوقف أي مسار يخدم مشروع التصفية، مؤكدين أن النصر مع الصبر وأن الله غالب على أمره. وقد وقّع على البيان أكثر من 60 عالمًا وداعية، إلى جانب مؤسسات علمائية من فلسطين واليمن والعراق وتركيا وإيران وماليزيا وأفغانستان والمغرب العربي وغيرها.

ومنها: هيئة علماء فلسطين، والهيئة العالمية لأنصار النبي صلى الله عليه وسلم، وجمعية نهضة علماء اليمن، والائتلاف العراقي لنصرة الأقصى، إلى جانب أكثر من عشر هيئات إسلامية أخرى ■

المصدر: هيئة علماء فلسطين

علماء: ندعم أسطول الحرية ونرفض اعتداءات الاحتلال

أكّد علماء مسلمون دعمهم الكامل لأسطول الصمود العالمي الساعي إلى كسر الحصار عن قطاع غزة، معتبرين أنّه مبادرة مباركة التقت فيها إرادات أحرار العالم من أكثر من 40 دولة لنصرة المظلومين في فلسطين.

وثمّن العلماء مواقف الدول الداعمة، خصوصًا إسبانيا وإيطاليا وتركيا، التي وفّرت الحماية والدعم اللوجستي، مشيدين بشجاعة طواقم الأسطول والمتطوعين الذين واصلوا مهمتهم رغم المخاطر والهجمات الصهيونية بالطائرات المسيّرة.

وأكّد البيان أنّ اعتداءات الاحتلال على الأسطول تمثل استمرارًا لسياساته الإرهابية، بما يهدد السلم العالمي. كما ثمّن العلماء مشاركة دول المغرب العربي والشعب التركي،

داعين الدول العربية والإسلامية إلى الانخراط العملي في دعم الأسطول سياسيًا ولوجستيًا وتحويله إلى ممر إنساني دائم لغزة.

واعتبر العلماء أنّ نصرة فلسطين فريضة شرعية ومسؤولية تاريخية، مؤكدين أن أسطول الصمود ليس مجرد قافلة بحرية، بل رسالة عالمية ضد الحصار والظلم ■

خطيب الأقصى: نواجه ديكتاتورية دينية مقنّعة بـ«الديمقراطية»

حذّر خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من أنّ الاحتلال الصهيوني يستغل هذه المناسبات الدينية و"الأعياد اليهودية" لتكثيف اقتحاماته ضمن مخطّط مُمنهج يهدف إلى فرض واقع جديد في المسجد المبارك.

وقال الشيخ صبري: إنّ "الاحتلال يستخدم المناسبات الدينية غطاءً لتصعيد الاقتحامات، في إطار سعيه المحموم لفرض التقسيم الزماني والمكاني داخل المسجد الأقصى، وإفراغه من الوجود الإسلامي تدريجيًّا".

وأكّد أنّ الأقصى معلم ديني، وهو حق خالص للمسلمين وحدهم، مشيرًا إلى أنّ هذا الحق "ليس موضع تفاوض أو شراكة، وإنّما هو قرار رباني ثابت لا يحق لأحد المساس به". واتهم الشيخ صبري سلطات الاحتلال بانتهاج "ديكتاتورية دينية" في التعامل مع

حرية العبادة والكلمة، قائلًا: "ما تمارسه سلطات الاحتلال من تقييد لحرية العبادة ومنع المسلمين من دخول الأقصى، يعرّي زيف الديمقراطية التي يتشدّق بها الاحتلال أمام العالم". ودعا الشيخ صبري المسلمين إلى تعزيز الرباط الدائم في المسجد الأقصى، مؤكدًا أن الحضور المتواصل والمرابطة هي السد الأول أمام مخطّطات الاحتلال لتهويد المسجد وتغيير هويته الإسلامية ■

من محمد الدرة إلى أطفال غزة
دمٌ واحد يفضح الجريمة المستمرة

قبل خمسةٍ وعشرين عامًا، اهتز العالم على مشهد الطفل الفلسطيني محمد الدرة وهو يحتمي بوالده خلف برميل إسمنتي في شارع ضيق بغزة. كاميرا تلفزيونية التقطت استغاثته تحت وابل الرصاص قبل أن يسقط شهيدًا بين ذراعي أبيه في 30 أيلول/سبتمبر 2000.

تحولت صورته إلى رمز عالمي لجرائم الكيان الغاصب، وأيقونة تلخص معاناة أطفال فلسطين، رغم محاولات الكيان الغاصب إنكار الجريمة.

اليوم، وبعد ربع قرن، يتكرر المشهد بأشكال أشد قسوة. فمنذ السابع من أكتوبر 2023 يعيش قطاع غزة حربًا توصف دوليًا بأنها إبادة جماعية.

قصف الكيان الغاصب العنيف حوّل الأحياء السكنية إلى ركام وأدى إلى سقوط عشرات آلاف الضحايا، بينهم أكثر من عشرين ألف طفل وفق تقديرات منظمات حقوقية.

منظمة "أنقذوا الأطفال" تقول إن طفلًا واحدًا يُقتل كل ساعة في غزة، فيما وصفت اليونيسف القطاع بأنه "مقبرة للأطفال".

هذه الأرقام المروّعة تكشف نهجًا ممنهجًا يستهدف المدنيين ويعيد إلى الأذهان لحظة محمد الدرة، كأن صورته تتكرر مع كل طفل فلسطيني يُقتل تحت القصف.

لا يقتصر العدوان على القنابل، بل يمتد إلى سلاح التجويع والحصار. منذ بداية الحرب، حُرم أكثر من مليوني إنسان من الغذاء والماء والدواء. وكالات الأمم المتحدة تحذر من

مجاعة وشيكة تطال مئات الآلاف، فيما يواجه الأطفال خطر الموت جوعًا ومرضًا. تدمير المستشفيات واستهداف الطواقم الطبية جعل النظام الصحي على شفا الانهيار الكامل، إذ خرجت غالبية المرافق الطبية عن الخدمة أو تعمل بقدرة شبه معدومة.

وفي الضفة الغربية يتصاعد العنف الاستيطاني والاقتحامات العسكرية بالتوازي مع حرب غزة. تقارير حقوقية توثق مئات الاعتداءات التي أوقعت مئات الشهداء والجرحى ودفعت تجمعات فلسطينية بأكملها إلى النزوح القسري، وسط اعتقالات جماعية طالت الآلاف بينهم أطفال ونساء، ما يكرس سياسة عقاب جماعي للفلسطينيين.

هذه الجرائم المتواصلة تعيد إلى الأذهان صورة محمد الدرة، لتغدو مرآة للحاضر الدموي الذي يعيشه الفلسطينيون اليوم. دماء الأطفال في غزة والضفة تنادي العالم لكسر جدار الصمت وإنهاء العدوان والإبادة. وسيبقى محمد الدرة، ومعه كل طفل قضى تحت القصف، شاهدًا على مأساة لم تنتهِ بعد، ورمزًا لوعد لا يسقط: أن العدالة آتية مهما طال الزمن ■

ورقة علمية:
الجنوب السوري ومخاطر السيطرة الصهيونية

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ورقة علمية توثيقية تحليلية من إعداد إبراهيم عبد الكريم تهدف إلى رسم وفهم المشهد الذي تسعى "إسرائيل" إلى تكوينه وتعزيزه في الجنوب السوري، في سياق توطيد تحكّمها به، واستغلاله لخدمة مصالحها الذاتية، راهنًا ومستقبلًا.

وتتناول الدراسة البيئة الاستراتيجية للتمادي الصهيوني، والمرويات التناخية كخلفية للسيطرة، والأطماع الصهيونية التاريخية، وملكيات الأراضي ومحاولات الاستيطان في حوران، واحتلال الجولان كخطوة على المسار التوسعي، بالإضافة إلى التطورات الحالية. وأظهرت الدراسة أنّ "إسرائيل" تعمل بخطوات متسارعة على فرض واقع جديد في الجنوب السوري عقب سقوط نظام بشار الأسد في كانون الأول/ ديسمبر 2024، عبر اجتياح المنطقة العازلة، وإنشاء قواعد عسكرية، والانخراط في تفاهمات أمنية برعاية دولية، ما ينذر بتحولات جيوسياسية خطيرة.

تكمن أهمية هذه الورقة، التي أصدرها مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، في أنها ترصد تطورات المرحلة الثانية من المشروع التوسعي الصهيوني بعد احتلال الجولان سنة 1967، إذ لم تعد "إسرائيل" تكتفي بالدفاع عن حدودها، بل تسعى لتحويل الجنوب السوري إلى منطقة نفوذ مباشر، بما يهدد وحدة الأراضي السورية ويعزز المخاوف من نشوء كيان شبه مستقل في السويداء تحت المظلة الصهيونية.

وأشار الباحث إلى أنّ الجيش الصهيوني في سبيل تعزيز نفوذه في الجنوب السوري، أنشأ عشر قواعد عسكرية على مساحة تُقدّر بـ 400 كم² تمتد من جبل الشيخ شمالاً إلى ريف درعا جنوباً، مستنداً في تحركاته إلى مبررات أمنية تهدف إلى منع تموضع إيران وحماس وحزب الله قرب الحدود، إلى جانب استدعاء روايات توراتية وأطماع تاريخية في حوران. وقد استُخدم ملف دروز السويداء كورقة ضغط، حيث تدخلت "إسرائيل" عسكرياً خلال أحداث تموز/ يوليو 2025 ضدّ الجيش السوري، ثم قدمت "مساعدات إنسانية" مشبوهة في محاولة لإدماج السويداء ضمن "الصيغة الأمنية" التي تسعى لفرضها.

كما أوضح الباحث أنّ تقارير صهيونية وعربية ودولية كشفت عن لقاء عُقد في باريس في 25/7/2025، جمع وزير الخارجية السوري ووزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، برعاية المبعوث الأمريكي إلى سورية توم باراك، وأكدت دمشق أن اللقاء كان عبارة عن مشاورات أولية، بهدف خفض التوتر وإعادة فتح قنوات التواصل، مع رفض أي وجود أجنبي غير شرعي أو استغلال أيّ من فئات المجتمع السوري في مشاريع تقسيمية ■

الكيان الغاصب يهاجم أسطول الصمود ويعتقل سفير العودة مانديلا مانديلا

أفادت وكالات أنباء ومنها شبكة "قدس" الإخبارية، بأنّ القوات البحرية الصهيونية هاجمت السفن والقوارب التابعة لأسطول الصمود العالمي المتجه إلى قطاع غزة، واعتقلت عشرات المشاركين فيه، في محاولة جديدة لعرقلة وصوله وكسر الحصار المفروض على القطاع. وتعرّضت القوارب خلال الأيام الماضية لعمليات قرصنة وتشويش واستهداف عبر المسيرات، إلى جانب تهديدات متواصلة هدفت لتخويف المشاركين وإجبارهم على التراجع، فيما استمر نحو أربعين قاربًا بالإبحار رغم القمع والسيطرة على عدد من السفن المحملة بالحليب والغذاء والمواد الأساسية. وشهدت عدّة مدن حول العالم مظاهرات حاشدة رفضًا لاعتراض الأسطول، إذ خرج آلاف المتظاهرين أمام السفارات الأمريكية وسفارات الاحتلال في أوروبا. وفي تطور بارز، أقدمت بحرية الاحتلال على اختطاف الناشطة السويدية غريتا ثونبرغ برفقة عدد من النشطاء بعد اعتراض إحدى السفن المشاركة فجر الخميس 2-10-2025، وهي المرة الثانية التي يتم فيها اعتقالها بعد احتجازها خلال مشاركتها في سفينة "مادلين" قبل أشهر. التظاهرات امتدت من العاصمة الكورية الجنوبية سيول في ذكرى مرور عامين على حرب الإبادة في غزة، وصولًا إلى شوارع لندن وبرلين وأثينا وروما ومدن كندية عدة، حيث رفع المشاركون شعارات تدعو إلى رفع الحصار ووقف الجرائم الصهيونية، فيما شهدت تونس وبلجيكا وإسبانيا وقفات مماثلة.

كما نظمت وقفة احتجاجية أمام القنصلية الأمريكية في إسطنبول، وأخرى أمام السفارة الأمريكية في نواكشوط، إضافة إلى وقفة رمزية للجنة أسطول الصمود المصري أمام نقابة الصحفيين في القاهرة.

وفي سياق متصل، عبّرت نقابة الصحافيين التونسيين عن قلقها من انقطاع الاتصال بعدد من الصحفيين المشاركين في تغطية الرحلة، بينهم مراسل الجزيرة لطفي حجي والمصور أنيس العباسي، معتبرة أنّ اعتقالهم أثناء أداء مهامهم يشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي وجريمة ضد الإنسانية.

وأكّد المتحدث باسم أسطول الصمود أنّ محاولاتهم للوصول إلى غزة ستتواصل رغم كل العراقيل، مشدداً على أن الحل الحقيقي يكمن في كسر الحصار عن القطاع ووقف الإبادة المستمرة وإدخال المساعدات الإنسانية إلى السكان المحاصرين. يُذكر أنّ القوات الخاصة الصهيونية قد اعتقلت أيضًا عضو الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، وسفير العودة، الزعيم الإفريقي مانديلا مانديلا، حفيد الزعيم الراحل المقاوم للتمييز العنصري نيلسون مانديلا. وكانت إسبانيا قد استدعت القائمة بأعمال السفارة الصهيونية في مدريد، الخميس، بعدما اعترضت قوات البحرية الصهيونية أسطول المساعدات المتوجّه إلى غزة، وفق ما أعلن وزير الخارجية.

وقال خوسيه مانويل ألباريس لمحطة "تي في إي" التلفزيونية: "استدعيت اليوم القائمة بأعمال السفارة الإسرائيلية في مدريد"، مضيفا أنّ 65 إسبانيّا كانوا على متن الأسطول. جاء ذلك بعد إعلان وزارة الخارجية الصهيونية، عن أنها ستُرحِّل جميع الناشطين الذين كانوا على متن سفن "أسطول الصمود العالمي" التي اعترضتها قوات البحرية، إلى أوروبا. فيما أعلن "أسطول الصمود"، الخميس 2-10-2025، عن أنّه يواصل رحلته إلى الأراضي الفلسطينية رغم اعتراض سلاح البحرية الصهيونية عددًا من مراكبه ليل الأربعاء - الخميس ■

غزّة بين ثوابت النصوص ومتغيّرات الواقع

﴿سُنَّةَ اللهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ، وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ تَبْدِيلًا﴾ (الأحزاب: 62).

كلّ يوم يؤكّد لنا الواقعُ أنّنا أقرب من أيّ وقت مضى إلى تحقّق السنن الإلهية الثابتة وعدلِ الله في الدنيا قبل الآخرة. فتأخّر الفرج والنصر عن أهلنا في غزّة لا يعني البتّة تخلّف الوعد الإلهي، بل حتمًا عدم توفّر الأسباب؛ وحتى لو تحقّقت كلّ الأسباب، فقد يتأخّر الفرج لوجود مانع، لأنّ المانع أقوى أثرًا في الفعل من السبب. فوَعْدُ اللهِ بالتمكين لعباده الصالحين الذين بذلوا أرواحهم قد يتأخّر لوجود مانع الخذلان في الأمّة؛ إذ لا بدّ من غربلة دقيقة قبل أن يمنح الله نصره لخاصة عباده. فالنصر لا يُعطى لخليط، وميراث الأرض لا يُمنح لمن خذل الحقّ؛ لأنّ خذلان غزّة وإمداد العدوّ بما يحتاجه هو بمثابة الشراكة معه في الجُرم. فكيف لشريك العدو أن يكون في صفّ الحق لينال عطيةَ الله؟

في الثابت حول مجريات الأحداث في غزّة الصامدة نقرأ قولَ الله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ (المائدة: 82)، حيث يتجلّى هذا العداء أمام أعين العالم في قتل النساء والأطفال والشيوخ، ومعه الإفساد في الأرض بما نشاهده من دمارٍ وعربدةٍ للعدوّ في كلّ مكان.

وفي الثابت أيضًا نقرأ قولَ الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ (المائدة: 51). فالكفر ملّةٌ واحدة، وعداؤهم للمسلمين ثابتٌ وإن اختلفت درجاته. وفي المقابل، الثابت أنّ المسلمين يبقون أمّةً واحدة مهما اختلف فهمهم لهذا الدين، وذلك انطلاقًا من قول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ (الأنبياء: 92).

وفي الثابت كذلك نقرأ وعدَ الله بنصرة عباده، وتعليق ذلك على نصرة الحق، في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ (الحج: 40).

السؤال الكبير: كيف تعامل المسلمون مع هذه الثوابت البيّنة من قرآننا؟

الجواب: إنّ الجميع يعرف أنّ القلّة فقط هي من عملت بمنطوق تلك النصوص، أمّا الغالبيّة ـ للأسف ـ فلا تزال تعيش وهمَ الأمانِ مع هؤلاء القتلة، لتستفيق كلّ يوم على أهوالٍ: سفك دماء الأبرياء، واغتصاب الأرض والمقدّسات، وتدمير كلّ أشكال الحياة، والإمعان في التجويع والحصار القاتل.

وفي المتغيّرات نشهد انقلابًا كونيًا على زيف ادّعاءات العالم الغربي ووكيله في المنطقة؛ حيث لا حقوقَ إنسان عند هؤلاء إلا فيما يتعلّق ببني جلدتهم، ولا حدودَ لإجرامهم إذا تمسّك جشعهم، ولا حرمة لملايين الغزّاويين المحاصَرين؛ بل الأولويّة عندهم لتحرير خمسين أسيرًا. فتوظيف المكر والخداع والمماطلة في القرارات والسلوكيّات هو الأساس الذي ينطلقون منه للوصول إلى أهدافهم.

هذا الانقلاب الكوني ضدّ الزيف وغطرسة العدوّ تجلّى بوضوح قبل أيام في الأمم المتحدة من خلال تصويت أكثر من سبعين في المائة من الأعضاء على حقّ الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة، وانسحاب معظم الحاضرين أثناء إلقاء كلمة رئيس الكيان المحتلّ. وهذه الخطوات لها دلالة كبيرة من شأنها إحراج العدوّ بقوةٍ وجعله معزولًا دوليًا، وقد تعقبها خطوات عمليّة أقوى تُوجعه؛ هذا من ناحية الموقف الرسمي. أمّا على مستوى الموقف الشعبي فنلاحظ ازدياد الحراك في عواصم العالم ليتحوّل إلى عصيانٍ مدنيّ شامل يهدّد بإغلاق الموانئ والبحار أمام تجّار السلاح، ويفعّل أشدّ أشكال المقاطعة الاقتصادية لكلّ من يمدّ شريانَ العدوّ بالحياة. وكان الأبرز أيضًا إبحارُ أسطول الصمود لكسر الحصار بعشرات السفن، التي ستعقبها مئاتٌ أخرى، رغم تعرّضها للقصف قبل انطلاقها من تونس وبعد إبحارها، في خطوةٍ من العدوّ لترهيب هذا الأسطول ومنعه من مواصلة مساره باتجاه غزّة. وبين ثوابت النصوص ومتغيّرات الواقع تبقى غزّة وفلسطين مسؤوليّةَ العالم الإسلامي وهمَّه الأوّل؛ ويتوجّب عليهم العملُ الجادّ لنصرتها. فلدى الشعوب والدول كلّ أسباب القوة التي لو فُعِّل جزءٌ منها لتوحّدت الأمّة، وصنعت لأجيالها مستقبلًا من العزّة والكرامة؛ ولأزاحت هذا العدوّ من جغرافيّتها، ومنعت سفك كلّ هذه الدماء وحدوث كلّ هذا الخراب. فلتبقَ عيونكم على غزّة وعلى قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: 21) ■

الشيخ شمس الدين شرف الدين - مفتي الديار اليمنية

"الأمة تمر اليوم بحالة خديعة جديدة من ترامب ونتنياهو وهي خطة استسلام وليست خطة سلام، حقق الله لنا وأرانا الكثير من آياته في هذه المعركة وعلينا أن نزداد منها عزيمة وإصراراً أكبر"